396

عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى
الله عليه لما دعى قريشا كذبوه
فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف
فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا
ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم
فكان يرى بينه وبين السماء مثل
الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله
افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة
قال والبطشة الكبرى يوم بدر
باب ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد
عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى
عن مسروق قال عبد الله إن الله بعث
محمدا وقال ما أسألكم عليه من أجر
وما أنا من المتكلفين وإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا
استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى أكلوا
العظام والجلود وقال أحدهم حتى
أكلوا الجلود والميتة وجعل
يخرج من الأرض كهيئة الدخان
فأتاه أبو سفيان فقال أنت محمد
إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف
عنهم فدعا ثم قال يعودون بعد

حدثنا

تذرو في حديث منصور ثم قرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
عائدون أفيكشف عذاب الآخرة
فقد مضى الدخان والبطشة واللزام
وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم

باب إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون

إلى قوله إنا منتقمون حدثنا يحيى بن
معين قال نا وكيع عن الأعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد
مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان

بسم الرحمن الرحيم

ومن سورة حم الجاثية

وقال مجاهد تستنسخ تكتب تستكثر

تترككم

باب وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم

بذلك من علم إن هم إلا يظنون

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله

يؤذيني ابن آدم يسب الدهر

وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب

الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة

بقية من علم وقال ابن عباس بدعا

من الرسل لست بأول الرسل

باب والذي قال لوالديه أف لكما

أتعداني أن أخرج وقد خلت

القرون من قبلي إلى قوله أساطير

الأولين حدثنا موسى بن إسماعيل قال

نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف

ابن ماهك كان مروان على الحجاز

استعمله معاوية فخطب فجعل

يذكر يزيد بن معاوية لكي

يبايع له بعد أبيه فقال له عبد

الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه

فدخل بيت عائشة فلم يقدروا

عليه فقال مروان إن هذا الذي أنزل

الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما

ألم تعدا أني أخرج فقالت

عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله

فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل

باب فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم وقال ابن عباس السحاب ۞
حدثنا آدم ثنا ابن وهب قال أنا عمر أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني

أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم وقال غيره عرفها بينها وقال مجاهد إذا عزم الأمر أجد الأمر ولا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حقدهم ۞

باب وتقطعوا أرحامكم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير عن سعيد ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما

فرغ منه فاتيت الرجل فاذا هو يقوى
الرجل فقال منه فقلت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل
من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة
اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال اخبرنا
عن معاوية قال حدثني ابو الحباب
سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه
اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم حدثنا
بشر بن عمر قال انبا عبد الله قال انبا
معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول
الله صلى الله عليه واقرءوا ان شئتم

فهل عسيتم

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة القتال

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السمة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شكاله براخه وانشغلك
غلظ سوق الساق وحاملة الشجرة
دابرة السوء كقوله رجل السوء
ودابرة السوء العذاب تعسا لهم
تبصرة شظية شكة التشبيل
ثلبت الحبة عشرا وثمانيا وتسعا
فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله
فكاززره قواه ولو كانت واحدة لم
تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
عز اسمه للنبي صلى الله عليه إذ خرج

وخذله ثم قوله بل أعطانيه كما قوى
الحجة بما ثبت منها حدثنا عبد العزيز بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول
الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر ثكلت أم عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام الناس
وخشيت أن ينزل في قرآن فما
نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في

فجوان بعثت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
أنزلت علي الليلة سورة لهي
أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة قال
ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن
مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معاوية لولا أني أكره
لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
لفعلت

باب ليغفر

باب ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر

وتقديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة ابن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا قال حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى المعافري قال اخبرني حيوة عن أبي الاسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله

وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام قدر أن يقرأ ثم ركع

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

حدثنا عبد الله قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي

ورسوله ستيشك المتوكل لينتر بلك
ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا
يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفوا
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا واذانا
صما وقلوبا غلفا ۝

باب قوله انزل السكينة

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق وعن البراء ابن عازب
قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا وفرسه مربوط
عنده الى جنبه فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما
اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه

وسلم فقال تلك السكينة نزلت بالقران

باب قوله لقد رضي الله عن المؤمنين

اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثابهم فتحا قريبا حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفيان عن عمرو عن
جابر قال كنا يوم الحديبية الفا
واربع مائة حدثنا علي قال نا
شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد
الله بن مغفل المزني وكان ممن شهد
الشجرة تمنى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وعن عقبة بن صهبان سمعت
عبد الله بن مغفل المزني في البيوت
في المغتسل ياخذ منه الوسواس

حدثنا محمد بن المثنى قال نا محمد بن
جعفر قال نا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من أصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق
السلمي قال نا يعلى بن عبيد قال نا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن
أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله
فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر
إلى الذين يدعون إلى كتاب الله
ليحكم بينهم فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم
فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي والمشركين
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس

فقلنا بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول
الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع
متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر
فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول
الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح
بسم الله الرحمن الرحيم
ومن سورة الحجرات
وقال مجاهد لا تفعلوا لا تقتاتوا
على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه
افتعل من خلص تنابزوا يدعى بالكفر

تعرا الاسلام ولكم يسلم الشاتم فضالة

باب لا ترفعوا اصواتكم فوق

صوت النبي ولا تجهروا له بالقول

كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم

وانتم لا تشعرون تغلبوه ومنه سمي

الشاعر حدثنا يسرة بن صفوان

ابن جميل اللخمي قال انا نافع بن عمر

عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران

ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما

عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم

عليه ركب بني تميم فاشار احدهما

بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع

واشار الاخر برجل اخر قال نافع

لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر

ما اردت الا خلافي قال ما اردت

جاز تفقت اصواتهما في ذلك فانزل

الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا

اصواتكم الاية قال ابن الزبير فما

كان عمر يسمع رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعد هذه الاية حتى يستفهمه

ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا

بكر حدثنا علي بن عبد الله قال انا

ازهر من سعد قال انا ابن عون قال

انبانا موسى بن انس عن انس رضي الله

صلى الله عليه وسلم افقد ثابت بن

قيس فقال رجل يا رسول الله انا

اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا

في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك

فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت

النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله

وهو من اهل النار فجاء الرجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الاخيرة يستشيره فقال
اذهب اليه فقل انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة ٥

باب ان الزبير يشاور ونحوه

حدثنا الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن
جريج قال اخبرني ابو بكر بن حفص ان عبد
الله بن الزبير اخبره ان عمر قد ركب
فرسا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امير الغزو فتقعقع
وقال عمر بل امير الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الى ان اخالفك

فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
بدى الله ورسوله حتى انقضت الاية
ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن سورة ق

زرع بعير رزم: فروج فتوو واحرثنا
فرج: زوجه له في خلقه و الخنل
خل العاقول وقال غيره ما انتقص
الارض من عكامها من: نصره بصره
خبت الحصير الحنطة: باسفاب
الكمول: رفيب عتيد رصد: سابق
وشهيد الملكين: كاتب وشهيد

وقال فرينة الشيطان الذي قبض
له: فنفخوا واضربوا: أذا لقي الشمع
لا يحدث نفسه بغير له: شمس شاهق
بالقلب وقال غير نضير الكفري
ما دام في أكمامه ومثاله منضود
بغضه على بغضي هإذا خرج من أكمامه
فليس بنضير: وإذ بار النجوم وإذا بار
السجود وكان عاصم يفتح الياء
في ق وتكسير التي في الكوثر وتكسران
جميعا وتفتحان

باب

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا
حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من

من زيد حتى يضع قدمه فيها فتقول
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى
الفضل أبو سفيان الحميري سعيد
ابن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن
معبد بن هرمز حدثنا رفعه وأكثر
ما كان يوقفه أبو سفيان يقول
يلقى في النار فتقول هل من مزيد
حتى أضع فيها الرب تبارك وتعالى عليها
قدمه فتقول قط قط عزتك
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تحاجت الجنة والنار
فقالت النار أوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني
إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله

[illegible] أنت رحمتي أرحم بك من أشاء
من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي
أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة
منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع
عليها قدمه فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم
الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا
باب تسبيح بعد الصلوات
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا أحمد بن إبراهيم عن جرير عن
إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها أخبرنا أبو الوليد قال نا زهير
عن أبي إسحاق عن عمارة بن رؤيبة عن
جرير قال ابن عباس
أمره أن يسبح في أدبار الصلوات
كلها يعني قوله وإدبار السجود

ومن سورة والذاريات

والذاريات قال علي بن أبي طالب الريح
وقال غيره قوله تبصرون وفي أنفسكم
يأكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج
من موضعين فراغ فرجع فضحك

جمعت أصابعها فضربت بها جبهتها
الرميم نبات الأرض إذا يبس ورق يبس
وإنا الموسعون أي إنا لذو سعة
وكذلك على الموسع قدره يعني
الغني زوجين الذكر والأنثى
واختلاف الألوان حلو وحامض وهما
زوجان جفر والبر من الثمر إلخ
إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة
من أهل العبيد إلا ليوحدون وقال
يخصهم خلقهم ليفعلوا ما فعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لأهل
القدر والذنوب الذنوب العظيمة
وقال مجاهد العظيم لا تلج سيئا
ذنوبا تسيل ثم عمرة فيما بينهما
يتمادون وقال غيره مسومة من
السيما والعلامة وقال غيره
المقمحون رافعو رؤوسهم
يتقاعسون عن البيعة ويسألون
فإذا أسقط في أيديهم عن الرجل
إذا وقع في أمر لا يدري كيف يأتي له
سلمت عن سلمة قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة

الفيلق ما صر إلى صيحة
ومن سورة والطور
وقال ابن عباس من الكور بعد الشر
رق منشور صحيفة البيت المعمور
المرفوع وقال الحسن شجر حتى تدلت
الوحي قلبه فتلقى فيها فطرة وقال
المضمور تناور أحلامهم العقول
وقال ابن عباس كسفا قطعا الكور
القوم وقال غيره يتشاغون
يتعاطون صن البيت يوسف
فإذا أسقط في عمر عن الرجل
ابن كوبل عن عروة عن زينب بنت
سلمة عن سلمة قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة

فكفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخلي
إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور
وكتاب مسطور حدثنا التميمي
قال نا سفيان قال حفظته من الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أنه
قال سمعته يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم
فيقرأ في المغرب بالطور فلما
بلغ إلى هذه الآية أم خلقوا من غير شيء
أم هم الخالقون أم خلقوا السموات
والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن
ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي أن
يطير قال سفيان وإنما جاء
فيه الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب ما جاء في سؤال الثالث

حدثنا التميمي قال نا سفيان قال نا
الزهري قال سمعت عروة قلت
لعائشة فقالت إنما كان عمر أجل العقلة
الكافية التي لا تشكل المشكل لا يكون فيه
شيء الصفة والمنزلة فكما قد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون فقال سفيان
يعني المشكل من قد يقيد وقال عبد
الرحمن نا حماد بن زيد عن ابن شهاب قال عروة
فقالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا
يحجون لمناة
عن عائشة رجال من الأنصار ممن
كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف

بين الصفا والمروة تعظيما لمناسك نحوه

واسجدوا لله واعبدوا

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال

سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم

وسجد معه المسلمون والمشركون

والجن والإنس تابعه إبراهيم بن

طهمان عن أيوب ولم يذكر

ابن عباس قال ثنا منصور عن

أبو أحمد قال ثنا إسرائيل

عن الأسود بن يزيد عن

سورة النجم فيها سجدة

قال فسجد رسول الله صلى الله عليه

وسجد من خلفه إلا رجل رأيته أخذ

كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد

ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف

سورة اقتربت الساعة وانشق القمر

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر

متناهي وازدجر افتعل من زجرت

بسر أخلاع السفينة لمن كان كفر

يقول كفر له جزاء من الله محتضر

يحضرون الماء وقال ابن جبير منتشر

النسلان الخبب الإسراع وقال

غيره عاطى تعاطى بيده فعقرها

المحتظر كحاظر الشجر يحتظر

وازدجر افتعل من زجرت كفر يقول

فعلنا به وبشر ما فعلنا جزاء بما

صنع بنوح واعدابه مستقر عذاب

حق الأشر المرح والتجبر أخبرنا

مسدد قال نا يحيى عن شعبة وسفيان

عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين
فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثنا علي قال نا سفيان قال انا ابن
أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا
اشهدوا حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع عن جعفر بن برقان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود عن ابن عباس قال انشق
القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن

محمد قال نا شيبان عن قتادة عن أنس
سأل أهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق
القمر فرقتين
باب نزول العذاب على من كذب وكفر
وقال تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
حدثنا عبد الله أنبأ الله سفينة
نوح حين صنعها أوائل حديث الأمة
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن
أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
فهل من مدكر فكيف كان عذابي
ونذر ولقد يسرنا قال محمد حدثنا

فراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن
شعبة عن أبي إسحاق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه
أنه كان يقرأ فهل من مدكر

باب اعداد نعل منفعر

فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا
أبو نعيم قال انا زهير عن أبي إسحاق
أنه سمع رجلا سأل الاسود فهل
من مدكر او مدكر قال سمعت
عبد الله يقرأ فهل من مدكر
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤها فهل من مدكر الا الاية

ولقد يسرنا القرآن للذكر حدثنا محمد بن خزيم قال انا عبد الوهاب

فهل من مدكر حدثنا عمار
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق
عن الاسود عن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

باب ولقد صبحهم بكرة

عذاب مستقر فذوقوا عذابي
ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر حدثنا يحيى قال انا
وكيع عن اسرائيل عن أبي إسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم

باب ولقد اهلكنا

نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نا
محمد قال نا عفان بن مسلم عن وهيب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
في قبة يوم بدر اللهم أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله
الحث على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر

باب الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر

يعني من القرار

حدثنا ابراهيم بن موسى

قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك
قال إني لعند عائشة أم المؤمنين
قالت لقد نزل على محمد بمكة وإني
لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر حدثنا إسحاق
قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك
عهدك ووعدك اللهم إن شئت
لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو
بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله
قد ألححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة

آذقس وأمرد

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحسبان كحسبان الرحا
وقال غيره وأقيموا الوزن بالعدل
الميزان والعصف بقل الزرع إذا
قطع منه شيء قبل أن يدرك والريحان
ورقه والحب الذي يؤكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق
وقال بعضهم العصف بر بلا قا
من الحب والريحان النضيج الذي لم
يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال
أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه
العرب البقل إذا يبس سمي التبن عصفا
الحبة عبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب

الأخضر والأخضر الذي يعلو النار
إذا أوقد وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين
مغرب بمغرب الشتاء والصيف لا يختلفان
لا يختلفان المنشئات ما رفع قلعه
من السفن فأما ما لم يرتفع قلعه
فليس بمنشأ الشواظ اللهب من
النار وقال مجاهد نحاس تذاب فيصب
بالمعصية فلا يذكر الله فيترك كما
هو كحمة ونحاس وقال بعضهم
لبس الرحمن والخل بالحاء كحمة وأما
العرب فإنها تعدها قاكحة
كقوله جاءكموا على الصلوات
والصلاة الوسطى وأمرهم بالمحافظة

على كل الصلوات ثم أعاد العصر
تشديد الحاكما أعبد النخل والزرع
ومثله الزخرف الله يبشر له من في
السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في أول قوله
من في السموات ومن في الارض صلى
كبير مشرك وقال غيره قال الحسن
جبلي ماء بنجد وقال قتادة ذو
يغشى الجرو الانمر وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شأن يخفض قوما ويرفع
كذا ويرفع قوما ويضع آخرين
ستفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لأتفرغن لك ولأبين

من شغل يقال لأخذنك على غرتك

باب قوله ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن أبي الاسود العتبي
قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد
قال نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم
إلا رداء الكبرياء على وجهه في
جنة عدن

وقال ابن عباس الخضراء السوداء
من الري وقال مجاهد مدهامتان ممطورتان مخضوضرتان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رجست زلزلت بست
فتتت كما يلت السويق والعرب
العجبات إلى أزواجهن ثلة أمة
يحمون مدخار أسود يصرون يديمون
لمغرمون لملومون والريحان الرزق
وقال غيره تفكهون تعجبون وقال
خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى
الجنة مقربين مستعين بموافع
النجوم مغاربها والعرب يقال بمساقط
النجوم إذا سقطن ومواقع ومواضع
واحد مدهنون مكذبون مثل لو
تدهن فيدهنون وسلام لك مسلم
لك أني أنك من أصحاب اليمين والفيئ ان
وخو مختالا كما تقول أنت مصدق

فصر كز بهم وانبسهم على أزواجه
فاصرات لا يبغين غير أزواجهن
قال حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد
العزيز بن عبد الصمد قال نا أبو
عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد
الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله ص
الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة
من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون
الآخرين يطوف عليهم المؤمن
فتختار من فضة ما يشاء وما يهيم
وتختار من كذا ما يشاء وما يهيم
وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى
ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه
في جنة عدن

مسافر عن خليل إذا كان فزع قال إني متسا
عن خليل ونحو يكون كالدعاء له كقو
فسقيا لكم يا آل رجال إذا رفعت السلا
فهو من الدعاء ه

باب وكل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم إن في الج
شجرة يسير الراكب في ظلها ما
عامر لا يقطعها واقرءوا إن شئ
وكل ممدود ه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الغاشية

وقال مجاهد ومنافع للناس جنة
وسلاح موماكم هو أول بكر لنا
يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتا

انظروا وانتظروا ه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون يقال
كبتوا أخزوا استحوذ غلب ه

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان
قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة
ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى
ظنوا أن لا تبقي أحدا منكم إلا
ذكر فيها قال قلت سورة الأ
نفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن
حماد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر
عن سعيد قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير

باب ما قطعتم من لينة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فأنزل الله ما قطعتم من
لينة أو تركتموها قائمة على
أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين

باب ما أفاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
غير مرة عن عمرو عن الزهري عن

مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر كانت
أموال بني النضير مما أفاء الله
على رسوله مما لم يوجف عليه
المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله خاصة ينفق على أهله
نفقة سنة ويجعل ما بقي
في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

باب وما آتاكم الرسول فخذوه

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فبلغ
ذلك امرأة من بني أسد يقال لها
أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني

أن لعنت كنت وكنت فقال وما لي لا ألعن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله قالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد
وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه
قالت فإني أرى أهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم ترى من حاجتها شيئا
فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا

حدثنا علي قال نا عبد الرحمن عن سفيان
ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد

قال لعن الله الواصلة فقال سمعته
من امرأة يقال لها أم يعقوب عن
عبد الله مثل حديث منصور

باب والذين تبوءوا الدار والإيمان

حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر
عن خصيف عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر أوصي الخليفة بالأنصار
الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل
أن يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

باب ويؤثرون على أنفسهم

ولو كان بهم خصاصة وافقة الفلاحون
الباقون بالخلود الفلاح البقاء ومنه حي
على الفلاح أي عجل قال الحسن حاجة
حسرا حدثنا يعقوب بن إبراهيم

ابن كثير قال نا أبو أسامة نا فضيل
بن كثير غزوان قال نا أبو حازم
الاشجعي عن أبي هريرة قال أتى
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أصابني الجهد
فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فذهب به إلى أهله
فقال لامرأته خبئ رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخري شيئا قالت
والله ما عندي إلا قوت الصبية
قال فإذا أرادت الصبية العشاء
فنومي وتعالي وأطفئي السراج

ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله
او ضحك الله من فلان وفلانة فأنزل الله
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

سورة الغاشية

مكية وهي ست وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بأيديهم يقتلونا ولو كان لهم ما
على الحق ما أصابهم هذا بعض الكوابر
أبو أسامة حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
بجزاء ما يجزى الكوافر بمكة
حدثنا الفيض نا سفيان قال نا عمرو
قال حدثني النضر بن علي أنه
سمع عتيبة الله بن أبي رافع كاتب علي
يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول

صلى الله عليه وسلم أتاه الزبير واليقد
فقال انكفوا حتى تأتوا زوجتكم فراباتٍ تحتوين بها أفلحكم
خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب
فجاءوا به فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين بمكة
يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله إني كنت امرءا ملصقا في قريش ولم أكن
من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها أهليهم
وأموالهم بمكة فأحببت إذ
فاتني من النسب فيهم أن أصنع
إليهم يدا يحمون بها قرابتي وما
فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول
الله فأضرب عنقه فقال إنه شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
إلى قوله فقد ضل سواء السبيل
في حديث الناس جميعا عن عمرو وما تركت

منه حرفا وقال أرى أحدا أحفظ
غير فقال لا أعرفه الا بهذه الآية في الحديث
أو قول عمرة قال محمد فقيل لسفيان ر
هذا بتراث لا تجدوا عدوه الا
باب إذا أكل ناسيا وهو صائم فعليه
حدثنا اسماعيل قال انا يعقوب بن ابرا
قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه ق
أخبرني عروة أن عائشة زوج الن
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسو
الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل
ما حرم البتة الصوم فقال بهذا الا
يقول الله تبارك وتعالى
الصوم فليتم صومه فحدثت
ربيع قال عروة قالت عائشة فقد
أفطر بهذا الشرط من الصوم

أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو
كفارة له ومن أصاب منها شيئا فستره
الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن
شاء عذبه قال تابعه عبد الرزاق عن
معمر في هذه الآية قال حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال نا عمرو بن مرزوق
قال نا عبد الله بن وهب قال وأخبرني
ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان وكلهم يصليها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي
الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر
إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل

يشفخر حتى أتى النساء مع بلال فقال
يا أيها الناس إذا جاء الى المؤمنات
يبايعنك على الا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه
بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ
من الآية كلها ثم قال حين فرغ
وانتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول
الله لا يدري حسن ما ردت قال نعم
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال ابن عباس أنصاري الى الله
من يشيعني الى الله وقال ابن عباس

منزوع فلقوه بغتة يتغشى وقال
يتخبطه الشيطان من المس

باب قراءة من بغى لها اسما آخر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرأ عمر فامضوا الى ذكر الله

باب قوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث

عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه
سورة الجمعة وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم قالوا من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان
ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا
لتناوله رجال أو رجل من هؤلاء
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
أنا عبد العزيز قال أخبرني ثور عن
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لما نزلت رجال من هؤلاء
وإذا رأوا تجارة أو لهوا
حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله

قال أبو حسين عن سالم بن أبي الجعد
وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد
الله قال أقبلت عير يوم الجمعة
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار
الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل
الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها الآية إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله
والله يعلم إنك لرسوله الآية حدثنا
عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال
كنت في غزاة فسمعت عبد الله
ابن أبي يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز

منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن
أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فأصابني هم لم يصبني
مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما أردت إلى أن كذبك
رسول الله ومقتك ما أنزل الله إذا
جاءك المنافقون جعلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فعذرا فقال إن الله
قد صدقك يا زيد ان
تابوا اتخذوا أيمانهم جنة
يحشرون يحلفون لآدم كما يحلفون لكم

قال فأنا استرابني قول عمي أبي إسحاق عن زيد
ابن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن أبي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد
الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في البيت فأنزل الله إذا جاءك
المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله

إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عمر أعلى ثم قال إن الله قد
صدقك يا زيد

باب قوله ذلك بأنهم ءامنوا ثم
كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمع
زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن
أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله
قال أيضا ليخرجن الأعز منها الأذل
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته
فأرسل إلى عبد الله فحلف
ونزل عذر الذين يقولون لا تنفقوا
الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش
عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم
وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم
خشب مسندة الآية حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا أبو
إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
أصاب الناس فيه شدة فقال عبد
الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فارسل الى عبد
الله بن ابي فيسأله فاجتهد
يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع
في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل
الله تصديقي فدعاهم النبي صلى الله عليه
ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا
رجالا اجمل شيء تراه
باب واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا
ورأيتهم يصد وهم مستكبرون
حرك وارد وسعد استغفرا ابالنبي

صلى الله عليه وسلم وخفرا بالتخفيف من
لويت خزما غيره ابن السايب موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن
ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد
الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن
رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز
منها الاذل فذكرت لعمي فذكر
ذلك على لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد
الله بن ابي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم فوقع
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت
الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه

ومقت وأنزل الله إذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم
إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين
لكاذبون ثم جاء فقرأها وقال
إن الله قد غفر لك

سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم

أن الله لا يهدي القوم الفاسقين
حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله كنا في غزاة قال
سفيان مرة في جيش فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين

رجلا من الأنصار فقال ادعوها فإنها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن
أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه وكان
الأنصار كثيرا وكثر المهاجرين حين
قدموا المدينة ثم إن المهاجرين
كثروا وبلغ سفيان ينقصه هذا
عمرو قال عمر فلما كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم

باب هجر الذين يقولون لا ينفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني
إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة قال حدثني عبد بن
الفضل انه سمع أنس بن مالك يقول
حزنت على من أصيب بالحرة فكتب
إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني
يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار
ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار
قال فبكى القوم ثم قال أنشدكم
بقضيتكم قال فقال رجل منا
يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا لنا أو لنبي

باب يقولون لئن رجعنا إلى

المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل

ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي
قال أنا سفيان قال حفظناه من عمرو
ابن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من
المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فسمعها النبي صلى الله
فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم
قال ما شأنهم فأخبر بكسعة رجل من
المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم دعوها فإنها منتنة فقال
جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون

تغر فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا
والله ليرجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فقال عمر بن الخطاب
يا رسول الله ائذن فيه فلأضرب عنقه هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

ما وقال مجاهد عن عبد الله عن أهل البيت أهل
وقال علقمة عن عبد الله وعن قومه من
يأته يهد قلبه هو الذي إذا أصابته
مصيبة رضي وعرف أنها من الله

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس أمرا جزاء أمرها
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني

سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه
طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر ثم إن بدا له أن
يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن
يمسها فتلك العدة كما أمر الله

وأولات الأحمال

أجلهن أن يضعن حملهن

ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا
وأولات الأحمال حملهن وضعن حملهن
حدثنا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى
قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى
ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده
فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوج

بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر
الأجلين قلت انا واولات الاحمال
أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو
سلمة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة
فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى
أم سلمة يسألها فقال قتل زوج
سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته بأربعين ليلة فخطبت
فأنكحها رسول الله صلى الله عليه
وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال
سليمان بن حرب وابو النعمان عن
حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة كنت
في حلقة فيها عبد الله بن عباس فجاء رجل
وكان أعلم بالقرآن من حموته فذكر أجل
الاجلين فحدث بحديث سبيعة

بلغ الحارث عن عبد الله بن عتبة
قال وضع لي بعض أصحابه قال محمد
فقلت له وقلت إني إذا لجريء
إن كنت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة اذا شئت فقال لكني
عنه لم يقل له قلت فكيف أنا عكيه
فاسأل عن امر فسألته فذهب
يحدث بحديث سبيعة فقلت هل
سمعت عن عبد الله فيهما شيئا فقال
كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليهما
التغليظ ولا تجعلون عليهما الرخصة
لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى واولات الاحمال أجلهن أن
يضعن حملهن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يا أيها النبي لم تحرم

ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن مغل بن حكيم
عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قال
في الذي يكفر ويقول ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن
يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد
ابن عمير عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ويمكث عندها
فواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل
عليها فلتقل له أكلت مغافير
إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني
كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش

فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك أحدا تبتغي بذلك مرضات أزواجك
باب قد فرض الله لكم تحلة
أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا
سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس
يحدث أنه قال مكثت سنة أريد
أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما
أستطيع أن أسأله لهيبة له حتى
خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا
وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ
ثم سرت معه فقلت يا أمير المؤمنين
من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه

من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله إن كنت لأريد أن
أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت
أن عندي من علم فسلني فإن كان لي
علم خبرتك به قال ثم قال عمر
والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا
في أمر أتأمره إذ قالت امرأتي
لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
مالك ولما ها هنا في تكلفك
في أمر أريده فقالت لي عجبا لك
يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع
أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
قال عمر فآخذ ردائي مكاني حتى
دخل على حفصة فقال لها يا بنية
إنك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله إنا لنراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب نبيه يا بنية
لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت
على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن
الخطاب دخلت في كل شيء حتى
تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله

وبين أزواجه حديثه والله آخذا
كسر شيء عن بغض ما كنت أجل
قال فحرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني
بالخبر وإذا غاب كنت أتيه بالخبر
ونحن نخاف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا
فقد امتلأت صدورنا منه فإذا
صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال
افتح افتح فقلت أجاء الغساني
فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت
رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت
ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى

عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى
الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة
فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن
لي فقال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإنه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه
وساده من أدم حشوها ليف وإن
عند رجليه قرظا مضبورا وعند
رأسه أنبت معلقة فرأيت أثر
الحصير في جنبه فبكيت فقال ما
يبكيك فقلت يا رسول الله إن كسرى
وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول
الله فقال أما ترضى أن تكون لنا الآخرة
ولهم الدنيا

باب وإذ أسر النبي إلى بعض
أزواجه حديثا الآية

رواح
هذا الحد
وقد بلغت
أبي سلمة
رسول الله
الله عليه و
وإنه

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن

سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت

ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر

فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان

اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فما أتممت كلامه حتى قال

عائشة وحفصة

باب إن تتوبا إلى الله

فقد صغت قلوبكما

صغوت وأصغيت

وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه

وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد

ذلك ظهير تظاهرون تعاونون

وقال مجاهد قوا أنفسكم أوفوا أنفسكم

وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى

ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين

قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد

أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا

فمكثت سنة لم أجد موضعا حتى

خرجت معه حاجا فلما كنا بمر الظهران

[illegible] فقال أدركني بالوضوء

[illegible] فجعلت أسكب

عليه الماء وأتيته موضعا فقلت

يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان

تظاهرتا فقال ابن عباس فما أتممت

كلامه حتى قال عائشة وحفصة

باب عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

مسلمات مؤمنات قانتات الآية

حدثنا عمر بن حفص نا هشيم عن حميد
عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا فنزلت هذه الآية

سورة تبارك الذي بيده الملك

بسم الله الرحمن الرحيم الثبات الاختلاف في الشيء
والتفوت واحد تفاوت تباين مثلها
جوانبها تكون تكون مثل
تذكرون تذكرون تكون كفار

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة حرد انفسحين
قال ابن عباس إنا لضالون أضللنا
فكان جنتنا وقال غيره كالصريم

كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت
من معظم الرمل والصريم أيضا
المصروم مثل قتيل ومقتول

باب عمل بعد ذلك زبير

حدثنا محمد قال نا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
عمل بعد ذلك الشرك قال رجل من
قريش له نعمة فعل من نعمة ما شاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن مجمع
ابن خالد قال سمعت خارجة بن زيد
الغزاعي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم
على الله لأبره ألا أخبركم بأهل

النار كل الفتيل حلوا كم منشكبر

باب نوم يكشف عن ساق

حدثنا آدم قال نا الليث عن خالد عن زيد
عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا
وسمعته يقول تجيء عود كتفا
كتفا واحدا

سورة الغاشية

وقال ابن جبير عن ابن عباس راضية يريد فيما
يرى الشيء المنعمة القوته الأولى
[illegible] من أحرقته
خلجين آخر يكور للحم وللنواجير

وقال ابن عباس الوتين نياط القلب
وقال ابن عباس كثيرا كثيرا ويقال
بالكاعبة كعبا بعضها ببعض ويقال
كعل الرجل كعبا كعبا إذا علا قوم علوج

سورة سأل سائل

[illegible] أبطحي أبا جهل [illegible]
[illegible] الشوى اليدان والرجلان
[illegible] الزاعة
لقد شوى وما كان خير فعل فحم
شوى والعرب الجماعات

سورة إنا أرسلنا نوحا

والكفار أشد من [illegible]
أيضا بالتثقيل
تأتي [illegible] مبالغة والعرب تقول

احسان وجمال وجسم وخفة وجمال
عظيمة ولم يكن له ولد ولكنه
جعل كل الذكور الذين كانوا أعز
الى قبائل العرب وأحب منه فعبدت وقال
غير واحد من السلف لما هلكوا
وقال ابن اسحاق عن محمد بن
يتبعوا عظما
ابن المسيب قال انما
ما اتخذ الا ليذكر الله كانت في قوم
نوح فعبدت العرب بعد أما ود كانت
لكلب بدومة الجندل وأما سواع
فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت
غطيف بالجوف
غرتسا وأما يعوق كانت

لهمدان وأما نسر فكانت لحمير
لآل ذي الكلاع أسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم
أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا
يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك
أولئك ونسي العلم عبدت

سورة النحل وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس لما أطوانا
حدثنا موسى بن إسماعيل قال أنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في كابة
اغتاب عليه بن إلى سوق عكاظ

وقد حيل بين الشياطين وبين خبر
السماء وأرسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء
وأرسلت علينا الشهب قالوا
ما حال بينكم وبين خبر السماء
إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها انظروا
الذي حدث فانطلقوا فضربوا
مشارق الأرض ومغاربها ينظرون
ما هذا الأمر الذي حال بينكم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو
عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي

بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن استمعوا له فقالوا هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا
يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا أحدا وأنزل الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي
إلي أنه استمع نفر من الجن
وإنما أوحي إليه قول الجن

سورة المزمل

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال
الحسن أنكالا قيودا منكرا
مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

باب سورة المدثر

وقال ابن عباس عسير شديد
فسورة كل أمر وأخو التمر
وكل شديد فسورة وفسورة
أبو خزيمة فسورة الأسد
مستنفرة نافرة مقسورة حرثنا
يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة
ابن عبد الرحمن عن أول ما أنزل من
القرآن قال يا أيها المدثر قلت
يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد
الله عن ذلك وقلت له مثل الذي
قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما
حدثنا رسول الله صلى الله عليه

قال جاورت بحراء فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت
عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن
شمالي فلم أر شيئا ونظرت خلفي أمامي
فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر
شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا
فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فأنزل الله
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر

حرثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن
ابن مهدي وغندر قال نا حرب بن شداد
ابن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم فقال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر
عن علي بن المبارك

باب ورتل قرآنا

حدثنا اسحاق بن منصور نا عثمان الصمد
قال حدثني فليح قال سألت
أبا سلمة أي القرآن أنزل أول قال
يا أيها المدثر قلت أنبئت أنه
اقرأ باسم ربك قال لا أخبرك إلا ما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء

فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت أمامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا
هو جالس على عرش بين السماء والأرض
فأتيت خديجة فقلت دثروني
وصبوا علي ماء باردا فدثروني
فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر
ورتل قرآنا

باب وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال نا معمر قال الزهري فأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثني عن فترة الوحي فقال
في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت رأسي
فإذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه رعبا فرجعت وقلت
زملوني زملوني فدثروني فأنزل
الله يا أيها المدثر إلى والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع
والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت إلى الارض
فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني
فزملوني فأنزل الله يا أيها المدثر
إلى قوله فاهجر قال أبو سلمة
والرجز الاوثار ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيامة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
وقال ابن عباس سدى لم يهمل ليفجر
أمامه سوف أتوب سوف أعمل
لا وزر لا حصن
فاسفيلر قال نا موسى بن أبي عائشة

يقال الرجز والرجس العذاب
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة
قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن

وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان
يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك
به لسانك لتعجل به

باب قوله علينا جمعه وقرآنه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل
عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل
سعيد بن جبير عن قوله عز وجل لا تحرك
به لسانك قال قال ابن عباس كان
يعرف من تنزيله شدته إذا أنزل عليه
وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله عز وجل الآية التي في
لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال ابن عباس فقرأه الله عليه فاتبع
أي فاعمل به أن علينا أن نقرأه
قال وأخبرنا عن موسى بن أبي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أنزل عليه جبريل بالوحي
كان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه
فأنزل الله عز وجل الآية التي في
لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به

لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه قال علينا أن نجمعه في
صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا أنزل قال فانصت
ثم إن علينا بيانه أن يلتبس
بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل
أطرق فإذا ذهب قرأه كما وعده
الله سورة هل أتى على الإنسان
يقال معناه أي
تكون بعد
من الخير يقول كان شيئا ولم يكن
قط مذكورا وذلك من حين خلقه
من طين أو نفخ فيه الروح أمشاج
اختلاط ماء المرأة وماء الرجل
الدم والعلقة ويقال إذا خلط مشيج

كقوله خليط ومنشوج مثل مخلوط
ويقرأ سلاسلا وأغلالا ولن يقرأ
يغضفن مستكبرا معتد البلاء
والقمطرير الشديد يقال يوم
قمطرير وقمطرير وقماطر والعبوس
والقمطرير والقماطر والعصيب
أشد ما يكون من الأيام في البلايا
وقال مغرورا أشر بطر شكله الخلق
وكل شيء شاكلته وقتبة أحبو
غبيط وهو ما سوى
سورة المرسلات
وقال مطايعة جماعات جمال الشعر
اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون
وسئل ابن عباس لا ينطقون والله
ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم

عليكم القتلوها قال وما ابتدأنا
فيه قتال قال فقال وفيت شر كثر
كملوا وقيل شركما ؛

باب إنها ترمي بشرر كالقصر

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان
قال نا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت عبد الرحمن ابن عباس يقول
ترمي بشرر كالقصر قال كنا
نرفع الخشب قصر ثلاثة أذرع
أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر ؛

باب

حدثنا عمر بن علي قال نا يحيى
قال نا الثوري قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس سمعت ابن عباس يقول ترمي
بشرر كنا نعمد إلى الخشبة ثلاثة

أذرع

الحرج فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كأنه جمالات صفر جمال
الشفر جمع حشن تكور كأوساط
الرجال ؛

باب هذا يوم لا ينطقون

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا
أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن الأسود عن عبد الله قال بينما
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار
إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه
ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت

ثم كنت كأحدهن شوهد قال
عمر خلطة من رأيه وعازب نفس

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا
يخافون ولا يملكون منه خطابا
لا يملكون إلا أن يأذن لهم صوابا
وهاجا في الدنيا وعليه وقال ابن
عباس وهاجا مضيئا وقال غيره
غساقا غسقت عينه وتغسق الجرح
يسيل كأن الغساق والغسيق واحد
وكذبوا بها كذابا جزاء كافيا
أعطاني ما أحسبني أن كفاني
يوم ينفخ في الصور

فأتوا أفواجا زمرا

حدثنا عمر قال نا أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون
يوما قال أبيت قالوا أربعون شهرا
قال أبيت قالوا أربعون سنة قال
أبيت قال ثم ينزل السماء
ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا
عظم واحد وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه
ويده يقال الناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية

والساجرة المعظم الجنوب الذي
تمر فيه الريح فتحمر الكمامة
تحمر كل شيء وقال ابن عباس
الحافرة الى أمرنا الاول الى الحياة
وقال غيره ايحار مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي حدثنا أحمد بن مقدام قال نا
فضيل بن سليمان قال نا أبو حازم
قال نا اسمعيل بن سفيع قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه قال
باضبعيه هكذا بالوسطى والتي
تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس كلح وأعرض لا يمسكها إلا
المكفرون وهم الملئكة وهذا مثل
ضربه

فوله والمدبرات أمرا الملئكة
الملئكة والصف يخرجون لأمر
الله أن يقع عليها التكوير
يجعل التكوير لمن عصاها أيضا
فيقول الملئكة سيعذب أحدهم
بيلهمز وجعلت الملئكة إذا نزلت
بالوحي وأحديه كالسفير الذي
يصلح بين القوم وقال غيره تصدى
تعاقل عنه وقال عنه ما تلهى
لا يقضي آخر ما أمر به وقال ابن
عباس تزحفها تغشاها ثابتة
مستقرة مشرقة بأيدي ملئكة
قال ابن عباس كتبة أسفار الكتب
تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار
سفر حدثنا المدر قال نا شعبة قال نا

سورة إذا الشمس كورت

سورة إذا السماء انفطرت

[illegible] ابن ابي شيبة بن ابي بكر
[illegible] ثنا مالك عن [illegible] عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الشمس لتدنو العليم
حتى يبلغ العرق منهم [illegible] إلى
انصاف أذنيه

سورة إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن ماجه كتابه بسم الله له ياخذ
كتابه بيمينه وشماله صغيره وشوه جمع
من الدابة وحسر ان لن يحور ان لن
يرجع الى الله بصر عمر بن علي قال
نا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت
ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وانا سليمان بن
حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن

مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مسلمة عن يحيى عن ابن
ابي مليكة وبشر حاتم بن ابي صغيرة عن ابن
ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
اخر تحاسب الا عذاب قالت فلت
يا رسول الله فجعلني الله فداءك
اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه
بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك قال حدثني سعيد بن
النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر
عن مجاهد قال قال ابن عباس
كتبنا عن يحيى حائلا بعد حال قال
هذا يليكن صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطارق

وقال مجاهد الحدود الشوك الأخضر
فسولت غذبوا حتى ماتوا بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الطارق

وقال غيره ذات الرجع السحاب
ترجع بالمطر والصدع النبات

تصدع بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح

حدثنا عبيد قال أخبرني أبي عن
شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
أن أول من قدم علينا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن أم مكتوم ثم قال
يقرئان الناس ثم جاء عمار
ابن ياسر وبلال وسعد وعمر بن الخطاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة هل أتاك

وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى قال مجاهد غير آنية
جلع إناءها وحان شربها حميم
إن بلغ إناله والضريع الشبرق
لا تسمع فيها لاغية شتمة يقال
الضريع نبت يقال له الشبرق
يسميه أهل الحجاز الضريع إذا

يبشر وهلو استمو بملقينطر بعصا
وتفوا بالطاء والسين وقال ابن
عباس يا تا تبصر من جعفر

سورة والفجر